سوريا

الرئيس الشرع في وشنطن .. محطات وانجازات متوقعة



الكاتب
عبد الله الهد

تاريخ النشر
26 نوفمبر 2025



الرئيس الشرع في وشنطن، زيارة يترقب السوريون بعها انفراجات واسعة تنهي معاناة سنوات طويلة عشوها أيام النظام البائد، وتحقيقا لهذه الآمال وصل الرئيس أحمد الشرع والوفد المرافق له إلى الولايات المتحدة، في زيارة هي الأولى لرئيس سوري إلى البيت الأبيض ، والقي من المقرر أن يلتقي فيها بالرئيس الأميركي دونالد ترامب.

التزام وشنطن بالتعاون مع دمشق

تعقيبا على الزيارة كشفت صحيفة "وشنطن إكزامينر" الأمريكية أن إدارة الرئيس دونالد ترامب تبني التزاما كاملا بالتعاون مع الرئيس السوري أحمد الشرع، معتبرة أنه يمتلك القدرة على تغيير مسار سوريا وإخراجها من دوامة النفوذ الإيراني، وأشارت الصحيفة إلى أن ترامب معجب بشخص الرئيس الشرع كمقاتل، ويراه قائدا حازما قادرا على قيادة مرحلة التحول السياسي والأمني في البلاد، مضيفة أن البيت الأبيض بذل جهودا مكثفة في الكونغرس الأميركي لإلغاء قانون قيصر خلال

الأسابيع الماضية.

لقاء بالمنظمات السورية في الولايات المتحدة

وعقد هذا الزيارة التقى الرئيس أحمد الشرع بالمنظمات السورية في وشنطن برفقة وزير الخارجية والمغتربين أسعد الشيباني، حيث تحدث عن روح التعاون بين السوريين في المهجر وعن خطة البناء لسوريا بسواعد أبنائها، مؤكداً أن الفرصة التي أتت للسوريين هي فرصة نادرة يجب استثمارها، لأن سوريا بحاجة لجهود أبنائها في الداخل والخارج لإعادة إعمارها، خاصة أن العقوبات في مراحلها الأخيرة ويتوجب متابعة العمل لرفعها.

انضمام هش إلى التحالف الدولي لمحاربة داعش واتفاقية أمنية مع تل أبيب

قالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يعمل على وضع اللمسات الأخيرة على صفقة مع سوريا، وقد يتمكن أخيرا من تحقيق إنجاز دبلوماسي كبير.

وتوقعت الصحيفة أن ينتج عن زيارة الرئيس أحمد الشرع إلى وشنطن الانضمام للتحالف الدولي لمحاربة تنظيم "داعش"، وتوقيع اتفاقية بشأن الترتيبات الأمنية مع إسرائيل، ورفع كافة العقوبات المتبقية على سوريا، والتي سيتيح تدفق الاستثمارات والمساعدات التي تحتاجها البلاد لإعادة الإعمار.

وأضافت الصحيفة أن نجاح المحادثات سيحرر الأميركيين من وجودهم العسكري في سوريا، فيما سيحتاج الشرع إلى كسب ثقة الأنظمة الغربية لتمهيد طريقه نحو السيطرة على كامل البلاد، وتحييد اكثر الرئيسية المقاومة لحكمه، وتحقيق التوازن مع اللاعبين الأجانب الآخرين الذين يحاولون بالفعل جعل سوريا تحت هيمنتهم.

وذكرت "هآرتس" بالقول أنه إذا نجح ترامب في انتزاع وعد من الشرع بالانضمام إلى اتفاقات أبراهام، فستجد إسرائيل صعوبة في الإصرار على استمرار وجودها في سوريا، ما سيكمل امتداد الرعاية التركية لسوريا بترخيص أمريكي.

العلاقات السورية الأمريكية التي طالما اشابها العداء أيام النظام البائد، تحولت إلى شراكة عمل مثمرة وأولوية دبلوماسية رئيسية للجانبين السوري والأمريكي، لتنهي سنوات من العزلة والعقوبات.

الرابط البديل للمقال

قرأ المقال على الموقع

Read Article on Website

syriamorse.com/?p=4124

SCAN TO READ